

## 11 - شرح كتاب فضل المدينة وأداب سكناها وزيارتها (عام 0341هـ)

### الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد عليه افضل الصلاة واتم تسليم قال الشيخ عبدالمحسن بن حمد العباد البدر حفظه الله تعالى في فضل المدينة وأداب سكناها وزيارتها - 00:00:02

قال واما الزيارة البدعية فهي التي يؤتى بها على غير الوجه المشروع لأن تقصد القبور لدعائهن والاستغاثة بهم وطلب قضاء الحاجات منهم. ونحو ذلك فان هذه الزيارة لا يستفيد منها الميت - 00:00:26

ويتضرر بها الحي فالحي يتضرر لانه فعل امرا لا يجوز اذ هو شرك بالله والميت لا ينتفع لانه لم يدعى له وانما دعي من دون الله. وقد قال شيخنا الشيخ - 00:00:47

عزيز ابن باز رحمة الله في منسكه فاما زيارتهم بقصد الدعاء عند قبورهم او العكوف عندها او سؤالهم قضاء الحاجات او شفاء المرض او سؤال الله بهم او بجاههم ونحو ذلك - 00:01:07

فهذه زيارة بدعاية من كراهة لم يشعر لم يشرعها الله ولا رسوله. ولا فعلها السلف الصالح رضي الله عنهم بل هي من الهجر الذي نهى عنه الرسول صلى الله عليه وسلم حيث قال زوروا القبور ولا تقولوا هجرا - 00:01:26

وهذه الامور المذكورة تجتمع في كونها بدعة ولكنها مختلفة المراتب فبعضها بدعة وليس بشرك كدعاء الله سبحانه عند القبور دعاء الله سبحانه عند القبور وسؤاله بحق الميت وجاهه. ونحو ذلك. وببعضها من الشرك الاكبر - 00:01:46

كدعاء الموتى والاستعانة بهم ونحو ذلك هذا ما اردت ايراده واسأل الله عز وجل ان يوفقنا وساكني هذه المدينة وزائرها وسائر المسلمين لما تحمد عاقبته في الدنيا والآخرة. وان يرزقنا في هذا البلد الطيب طيب الاقامة. طيبة. طيبة - 00:02:11

اقامتي وحسن الادب وان وان يحسن لنا الختام وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين الحمد لله رب العالمين وأشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:02:35

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم على الله واصحابه اجمعين اما بعد سبق ان مر معنا ان زيارة القبور تكون على نوعين النوع الاول الزيارة الشرعية وهي - 00:02:57

الزيارة التي شرعها الله سبحانه وتعالى لعباده واذن لهم جل وعلا بها وذلك لغرض تذكر الآخرة كما مر معنا من قول نبينا عليه الصلاة والسلام الا فزوروها فانها تذكركم الاخرة - 00:03:20

ولغرض السلام على الموتى والدعاء لهم وهذه الزيارة كما مر معنا ينتفع بها الحي الزائر والميت المزور كل منهما ينتفع بهذه الزيارة الشرعية المباركة النافعة اما الزائر فانه يستفيد من هذه الزيارة الشرعية - 00:03:43

ثلاث فوائد كما مر معنا الفائدة الاولى انه يتذكر الآخرة والفائدة الثانية انه يحصل ثواب عمل هذا الامر المستحب وفعل هذه السنة من السنن وهي زيارة القبور ويؤجر على فعله لهذا الامر - 00:04:12

والامر الثالث انه يدعو لاخوانه الميت عند زيارته المقابر فيحصل ثواب الدعاء لاخوانه المسلمين فيحصل ثواب الدعاء لاخوانه المسلمين فهذه ثلاثة فوائد يحصلها الزائر الزيارة الشرعية وكذلك المزور يستفيد لان - 00:04:37

هؤلاء الذين يزورون القبور زيارة شرعية يدعون له الدعاء المأثور الدعاء العظيم الذي علمه النبي صلى الله عليه وسلم امته فيدعون

له بهذا الدعاء وهو ينتفع بهذه الدعوات المبارکات الطيبات - 00:05:08

التي تصدر من اخوانه المسلمين فهذه فوائد يحصلها الزائر ويحصلها المزور المزور يحصل عدّة فوائد والمزور يحصل فائدة دعاء اخوانه له وهذه الزيارة يقال لها زيارة شرعية - 00:05:28

لأنها زيارة جاءت باذن الشارع. ودلّ عليها الشرع وارشد إليها الرسول الكريم صلوات الله وسلامه عليه والنوع الثاني من الزيارة يقال لها الزيارة البدعية ومعنى البدعية أي المحدثة في دين الله - 00:05:57

التي ليس عليها دليل في كتاب الله ولا في سنة رسوله. عليه الصلاة والسلام فما كان من الزيارة لا دليل عليه في الكتاب ولا في السنة فانه فعل محدث ومن شرط - 00:06:21

قبول العمل أي عمل كان ان يكون لله خالصا وان يكون للسنة موافقا فالله جل وعلا لا يقبل العمل الا بالاخلاص للمعبود والمتابعة للرسول صلى الله عليه وسلم وهذا هو مقتضى الشهادتين - 00:06:42

شهادة ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم فان مقتضى شهادة ان لا الله الا الله الا يعبد الا الله وان يخلص الدين كله له سبحانه وتعالى - 00:07:07

ومقتضى شهادة ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يطاع ويتبع ويقتفي اثره ويسار على نهجه صلوات الله وسلامه عليه كما قال الله تعالى وما ارسلنا من رسول الا يطاع باذن - 00:07:26

الله وكما قال الله تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا وكما قال الله تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر - 00:07:48

وذكر الله كثيرا فالزيارة التي يكون فيها الزائر متبوعا لهدي الرسول عليه الصلاة والسلام مقتفيا لاثره عاما بهديه صلوات الله وسلامه عليه فانها تكون بذلك زيارة شرعية اما اذا جاء بامور محدثات - 00:08:07

واعمال مبتدعات وأشياء مخترعات لا دليل لها في كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم فان الزيارة اذا كانت بهذه الصفة فانها تسمى زيارة بدعية تسمى زيارة بدعية أي محدثة في دين الله - 00:08:32

وقد قال نبينا عليه الصلاة والسلام من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد اي مردود على صاحبه غير مقبول منه وقال عليه الصلاة والسلام وكلوا وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعية وكل بدعية ضلالة - 00:08:54

والعقل الذي يريد ثواب الآخرة ويريد نفع نفسه ويريد نفع اخوانه المزورين من الموتى عليه ان يتقييد بالشرع الحكيم والسنة النبوية وبالتأثير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فان هذا - 00:09:18

اقوى مقيلا واحسن عملا وهو العمل الذي يتقبله الله سبحانه وتعالى من صاحبه اما الاعمال التي يحدتها الناس ويظنونها حسنة طيبة نافعة فانها مردودة عليهم ما لم تكن موافقة لهدي النبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه - 00:09:43

وهنا يبين باختصار الزيارة البدعية ما هي وكيف تكون وبين ان الزيارة البدعية تتفاوت منها ما يكون شرك منها ما يكون شركا بالله سبحانه وتعالى ومنها ما هو دون ذلك - 00:10:10

وتحتاج وتشترك في انها زيارة محدثة مبتدعة قال واما الزيارة البدعية فهي التي يؤتى بها على غير الوجه المشروع اما الزيارة البدعية فهي التي يؤتى بها على غير الوجه المشروع - 00:10:33

فكل زيارة للقبور على وجه غير مشروع على وجه لا دليل عليه في الكتاب ولا في السنة فانها توصف بانها زيارة بدعية ثم ضرب على ذلك امثلة وبدأ باخطر ما يكون في هذا الباب قال كان تقصد القبور لدعاء اهلها - 00:10:56

والاستغاثة بهم وطلب قضاء الحاجات منهم ونحو ذلك فاذا كانت القبور تزار لهذا الغرض فليس هذا فقط يعد بدعية في دين الله بل يعد هذا شركا بالله سبحانه وتعالى ناقلا من ملة الاسلام - 00:11:21

مبطل للدين كله محبطا للعمل اذا كان الانسان يذهب الى قبور الموتى من قبرنبي او قبرولي او قبر صالح او غير ذلك لغرض دعاء الميت من دون الله - 00:11:45

وسؤاله الحاجات وطلب وطلب منه ان يقلل العثرات او يكشف الكربات او يحل المشاكل مثل ما مر معنا في السؤال القريب اخ  
يبعث مع اخاه طلبا يستأمنه عليه ويلاح عليه في فعله - [00:12:03](#)

ان يذهب الى قبر النبي صلى الله عليه وسلم وان يطلب منه ان يحل مشاكله وان يطلب منه ان يحل مشاكله ان يفرج كربه ان يزيل  
همه ان يزيل العسيرة من امره - [00:12:26](#)

هذا كله بيد الله فإذا طلب من غير الله ما لا يطلب الا من الله فهذا من الشرك بالله سبحانه وتعالى ولهذا قال نبينا عليه الصلاة والسلام  
لابن عباس رضي الله عنهم يا غلام - [00:12:43](#)

احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك. اذا سألت فاسأله الله واذا استعنت فاستعن بالله واعلم ان الامة لو اجتمعوا على ان  
ينفعوك بشيء لن ينفعوك الا بشيء كتبه الله لك - [00:13:01](#)

ولو اجتمعوا على ان يضروك بشيء لن يضروك الا بشيء كتبه الله عليك رفعت الاقلام وجفت الصحف فالامر بيد الله سبحانه وتعالى قل  
ارأيت ما تدعون من دون الله ان ارادني الله بظر هن كاذبات ضرها - [00:13:21](#)

او ارادني برحمته هل هن ممسكات رحمته فالامر بيد الله سبحانه وتعالى هو المانع هو الخافض هو الرافع هو القابض هو  
الباسط هو المعز هو المذل هو المضحك هو المبكي - [00:13:43](#)

هو الذي بيده حل وعلا الامر كله فكيف يطلب من غيره وكيف يتوجه الى سواه وكيف يطلب حل الامر من دونه من ممن لا يملك  
لنفسه نفعا ولا ظرا - [00:14:04](#)

ولا موتا ولا حياة ولا نشورا فإذا ذهب الانسان الى القبور قاصدا بزيارتها ان يدعوا المقربين من دون الله وان ينزل بهم حاجاته  
وان وان يعرض عليهم رغباته وطلباته فهذا كله من الاشتراك بالله - [00:14:25](#)

ومن صرف العبادة لغير الله سبحانه وتعالى والله يقول والذين تدعون من دونه ايا كانوا والذين تدعون من دونه ما يملكون من  
قطمير ان تدعوه لا يسمعوا دعاءكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم ويوم القيمة يكفرون - [00:14:49](#)

ترككم ولا يبنئك مثل خبير ويقول حل وعلا ومن اضل من يدعو من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيمة. وهم عن دعائهم  
غافلون. واذا حشر الناس كانوا لهم اعداء - [00:15:08](#)

ان و كانوا بعبادتهم كافرين ويقول الله سبحانه قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويل لا لا يملكون  
كشف الضر اذا نزل لا يملكون كشف الضر قبل ان ينزل - [00:15:26](#)

ولا يملكون تحويله اذا نزل من مكان الى اخر او من موضع الى موضع فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويل. ويقول حل وعلا قل  
ادعوا الذين زعمتم من دون الله - [00:15:49](#)

لا يملكون مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض وما لهم فيها من شرك وما لهم منهم من ظهير ويقول حل وعلا ومن يدعو مع الله  
الها اخر لا برهان له به. فانما حسابه عند ربه انه - [00:16:04](#)

لا يفلح الكافرون. سمي دعاء غيره سبحانه وتعالى كفرا به قال وما ومن يدعو مع الله الها اخر لا برهان له به فانما حسابه عند ربه انه  
لا يفلح الكافرون. وقل رب اغفر وارحم - [00:16:24](#)

وانك خير الراحمين كيتووجه في دعائك الى الله وحده ويقول حل وعلا والذين لا يدعون مع الله في صفات عباد الرحمن والذين لا  
يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون - [00:16:42](#)

ومن يفعل ذلك يلقى اثاما يضاعف له العذاب يوم القيمة ويخلد فيه مهانا والآيات في هذا المعنى في كتاب الله سبحانه وتعالى  
كثيرا. الدعاء عبادة والعبادة حق لله وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون. قال عليه الصلاة والسلام يا معاذ - [00:17:06](#)

اتدري ما حق الله على العباد؟ وما حق العباد على الله؟ قلت الله ورسوله اعلم قال حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشرك به شيئا  
وحق العباد على الله الا يعبد من لا يشرك به شيئا - [00:17:31](#)

ويقول عليه الصلاة والسلام من مات وهو يدعوه من دون الله ندا دخل النار من مات وهو يدعوه من دون الله ندا دخل النار. فالدعاء

عبادة والعبادة حق لله لا يلتجأ الا الى الله - [00:17:48](#)

ولا يتوكل الا على الله ولا يستغاث الا بالله ولا يطلب المدد والعون الا من الله ولا يذبح ولا ينذر الا لله ولا يصرف شيء من العبادة الا لله  
سبحانه وتعالى فادعوا الله مخلصين له الدين - [00:18:07](#)

العبادة حق لله سبحانه وتعالى لا تصرف لغيره ولا يلتجأ فيها الى احد سواه جل وعلا وهذا هو معنى شهادة ان لا اله الا الله فانها تعني  
نفي العبودية بكل انواعها عن كل من سوى الله - [00:18:25](#)

واباتها بكل معانها لله وحده قال فان هذه الزيارة اي الزيارة الشركية التي يقصد بها دعاء المزور من دون الله فان هذه الزيارة لا  
يستفيد منها الميت ويتضرر بها الحي - [00:18:45](#)

لا يستفيد منها الميت ويتضرر بها الحي فيما سبق قلنا في الزيارة الشرعية يستفيد منها الميت ويستفيد منها الحي اما هذه الزيارة لا  
يستفيد منها الميت والحي يتضرر بها الحي عندما يزور هذه الزيارة يتضرر - [00:19:06](#)

يحصل اثام يحصل اوزار يتضرر ولا ينتفع والميت لا ينتفع بهذه الزيارة قال ويتضرر بها الحي ويتضرر بها الحي قال لا يستفيد منها  
الميت ويتضرر بها الحي طيب الميت مر معنا هنا انه لا يستفيد من هذه الزيارة - [00:19:32](#)

لكن هل يتضرر هل يتضرر من هذه الزيارة او لا ان كان قبل موته كان يحرك هذه البدع وهذه الاباطيل وهذا الغلو في نفوس الناس  
ويحثهم على ذلك ويعظم هذا في نفوسهم - [00:20:05](#)

من امثال ارباب وغلاة ارباب الطرق الضالة المحدثة يحث الناس على تعظيمه وعلى الغلو فيه وعلى الاعتقاد فيه بل بعضهم كان  
يوصي اتباعه يقول لهم اذا مت ودفنت اذا عرّضت لكم حاجة فتأتون الى قبري - [00:20:31](#)

تأتون الى قبري بل يقول لهم لا تعتقدوا ان ترابا قليلا يحجب بينكم وبين انه يحول بيني وبين نصرتكم ومساعدتكم وكشف  
كرباتكم وازالة همومكم الى اخره فبعضهم قد يوصي - [00:21:00](#)

اتباعه وحاشية والمتاثرين به يوصيهم بالتعلق به والتوجه اليه وسؤاله بعد مماته فاذا كان بهذه الصفة فانه يتضرر بذلك لانه كان سببا  
في هذا الباطل ومؤسسها لهذا الضلال فيتضرر بهذا - [00:21:24](#)

تضررا عظيما كلما فعل انسان باطل بسبب توجيهه ودلالته فانه يتضرر بذلك غاية الضرر قال الله تعالى ليحملوا اوزارهم كاملة يوم  
القيمة ومن اوزار الذين يضللونهم بغير علم ويقول عليه الصلاة والسلام من دعا الى ضلاله - [00:21:52](#)

كان عليه وزرها ووزر من عمل بها الى يوم القيمة. لا ينقص ذلك من اوزارهم شيئا فاذا كان متسببا اذا كان الميت متسببا في هذا  
الضلال مرغبا فيه داعيا الى هذا الغلو وهذا الباطل فانه يؤزر - [00:22:24](#)

ويأثم ويتضرر كلما قصد والتتجأ اليه وصرفت له العبادة وكلما غلا الناس فيه لانه كان متسببا في ذلك اما اذا كان محذرا من هذا  
الباطل ناهيا عنه مبينا خطورته فانه لا يتضرر لا يظهره ذلك شيئا - [00:22:46](#)

ولهذا العلماء رحمهم الله لما ذكروا رؤوس الطواغيت قال الله تعالى وعبد الطاغوت لما ذكر العلماء رؤوس الطواغيت قالوا رؤوسهم  
خمسة وذكروا منهم من عبد من دون الله وهو رب - [00:23:15](#)

من عبد من دون الله وهو راض يعني راض بهذه العبادة داع اليها مرغبا فيها حاث عليها اذا كان بذلك بهذه الصفة فهو طاغوت من  
الطواغيت اما اذا عبد من دون الله وهو ليس - [00:23:38](#)

الملاكية عبدوا من دون الله بعض الانبياء عبدوا من دون الله. بعض الاولياء الصالحين عبدوا من دون الله. وهم لا يرظون بذلك فهو لاء  
لا يظرهم ذلك شيئا هؤلاء لا يضرهم ذلك شيئا وانما الذي يتضرر - [00:23:56](#)

بهذه العبادة وبهذا الدعاء من كان سببا في هذا الامر حاثا عليه مرغبا فيه قال لا يستفيد منها الميت ويتأثر ويتضرر بها الحي لا  
يستفيد منها الميت ويتضرر بها الحي فالحي يتضرر - [00:24:14](#)

لانه فعل امرا لا يجوز لانه فعل امرا لا يجوز اذ هو شرك بالله والله سبحانه وتعالى يقول ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك  
لمن يشاء - [00:24:37](#)

ومن يشرك بالله فقد ضل ضلالا بعيدا ويقول جل وعلا ومن يشرك بالله فكأنما خر من السماء فتختطفه الطير او تهوي به الريح في مكان سحيق ويقول سبحانه وتعالى ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك - 00:24:56

لعن اشركت ليحيطن عملك ولتكون من الخاسرين بل الله فاعبد وكن من الشاكرين. ما وما قدروا الله حق قدره والارض جميما وما قدروا الله حق قدره اي المشركون والارض جميما قبضته يوم القيمة والسماء مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشرون - 00:25:19

قال والميت لا ينتفع والميت لا ينتفع لماذا؟ لانه لم يدعى له ينتفع لو دعى له بحاجة الى الدعاء الى ان يدعى له وانما دعى من دون الله وانما دعى من دون الله فهو لا ينتفع بذلك اطلاقا - 00:25:48

قال وقد قال شيخنا الشيخ عبدالعزيز ابن باز رحمة الله تعالى في منسكه قال فاما زيارتهم اي الموتى لقصد الدعاء عند قبورهم لقصد الدعاء عند قبورهم او العكوف عندها او سؤالهم قضاء الحاجات او شفاء المرض - 00:26:14

او سؤال الله بهم او بجاههم ونحو ذلك فهذه زيارة بدعة من كثرة وهذه الاعمال التي ذكر الشيخ رحمة الله متفاوتة منها ما هو شرك بالله مثل سؤال الموتى ودعائهم والطلب منهم - 00:26:45

ومنها ما هو بدعة مثل سؤال الله سبحانه وتعالى بجاههم ان يقول الداعي في دعائه اللهم اني اسألك بجاه فلان او بذات فلان او بمكانة فلان او بقدر فلان او بمنزلة فلان - 00:27:07

فهذا النوع من الدعاء دعاء محدث مبتدع وحديث سلوا الله بجاهي فان جاهي عند الله عظيم هذا حديث لا اصل له ولا يجوز ان يستدل به ولا ان ينسب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه ما قاله - 00:27:24

عليه الصلاة والسلام وانما نسب اليه صلى الله عليه وسلم ولم يقل فلا يجوز ان يستدل به ولا بغيره من الاحاديث الموضعية او الاحاديث الواهية التي لم تثبت عن الرسول الكريم - 00:27:46

صلوات الله وسلامه عليه قال فاما زيارتهم لقصد الدعاء عند قبورهم قصد الدعاء عند قبورهم يعني يذهب الى القبور ليتحرى الدعاء عنده يدعو الله لا يدعو المقربين ولكنه يتحرى الدعاء عند القبور فهذا عمل محدث - 00:28:03

عمل محدث اذا اعتقد ان دعاء الله عند القبور انفع وافضل واقرب للاجابة فهذا عمل محدث وهو ذريعة الى الشرك والتعلق بالمقربين من جهة اخرى قال او العكوف عندها والعكوف هو المكث واطالة الوقوف - 00:28:24

والعكوف نوع من العبادة قال ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد وانتم عاكفون في المساجد. فالذى يحدد نفسه وقتا ساعة او ساعتين يقف او يجلس في المقابر هذا نوع من العكوف - 00:28:52

ينهى عن ذلك وهو ذريعة للتعلق بالمقربين وتوجه القلب اليهم وقصدهم بالحاجة والطلب والذى شرع لنا ان نزور القبور للتفكير والاعتبار والسلام على الموتى ثم الانصراف قال او سؤالهم قضاء الحاجات وهذا من الشرك بالله - 00:29:13

وعبادة غيره سبحانه وتعالى او شفاء المرظى او شفاء المرظى ان يذهب الى المقابر لطلب شفاء مريضة او كشف كربته او زوال همه او صلاح حاله فهذا كله من الشرك بالله سبحانه وتعالى. قال او سؤال سؤال الله بهم - 00:29:43

او بجاههم ونحو ذلك فهذا ايضا كله من الاعمال المحدثة المبتدعة التي لا اصل لها في دين الله تبارك وتعالى. يذهب الى المقابر ليسأل الله بالمقبورين اللهم اني اسألك يقول بحق فلان او بحرمة فلان - 00:30:07

او اسألك بجاه فلان او بمكانة فلان هذا كله لا اصل له ولا دليل عليه في شرع الله سبحانه وتعالى وباء يستدل به من يجيز ذلك لا يخلو من نوعين - 00:30:29

اما نصوص ثابتة لا دليل فيها او نصوص غير ثابتة لا يستدل بها. لا يخرج عن هاتين الحالتين اما نصوص ثابتة لا دلالة فيها على ما قصد مثل حديث عمر رضي الله عنه اللهم انا كنا نتوسل اليك - 00:30:49

بنبينا والان نتوسل اليك بعم نبينا قم يا العباس فادعوا الله لنا ما مراد قول عمر رضي الله عنه كنا نتوسل اليك بنبينا هل مراده بذاته او بجاهه او بمنزلته او بمكانه - 00:31:13

او ان مراده بدعائه الاخر هو الذي فيه الجواب على ذلك قال كنا نتوسل اليك بنبينا والآن نتوسل اليك بعم نبينا قم يالعباس فادعوا الله لنا فالمراد بقوله بنبينا اي بدعائه - [00:31:31](#)

في حياته عليه الصلاة والسلام اما بعد مماته لا يدعو لاحق قد من الدليل على ذلك من صحيح البخاري والآن نتوسل اليك بعم نبينا قم يالعباس فادعوا الله لنا. قدمه امامهم يصلى بهم صلاة الاستسقاء ويدعو الله لهم يؤمنون - [00:31:49](#)

على دعائه هذا لا بأس به لا بأس من الطلب من المي لا بأس من الطلب من الحي الحاضر من الرجل الحي الحاضر لا بأس ان يطلب منه الدعاء لا بأس بذلك - [00:32:09](#)

بهذه القيود ان يكون حيا وان يكون ايضا من الصالحين الذين يرجى ان يستجاب دعاءهم وايضا ان يكون الطلب منه على وجه نفعه ونفع الناس عموما قال - [00:32:27](#)

فهذه زيارة بدعاية من كرة لم يشرعها الله ولا رسوله صلى الله عليه وسلم ولا فعلها السلف الصالح رضي الله عنهم قال بل هي من الهجر الذي نهى عنه - [00:32:50](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم حيث قال زوروا القبور ولا تقولوا هجرا بضم الهاء زوروا القبور ولا تقولوا هجرا نهى عليه الصلاة والسلام ان يقال الهجر من القول عند زيارة القبور - [00:33:11](#)

والهجر من القول يتناول كل باطل فيدخل في الهجر دعاء الموتى من دون الله يدخل في الهجر سؤالهم بالله وسؤال الله بجاههم او بمكانتهم - [00:33:30](#)

يدخل في الهجر الكلمات المبتدعة والالفاظ المحدثة الباطلة كل ذلك يدخل في قوله عليه الصلاة والسلام زوروا القبور ولا تقولوا هجرا والهجر هو الباطل من القول قال وهذه الامور المذكورة - [00:33:52](#)

تجتمع في كونها بدعة تجتمع في كونها بدعة اي محدثة في دين الله لا اصل لها ولا دليل عليها في شرع الله سبحانه وتعالى ولكنها مختلفة المراتب يعني متفاوتة في - [00:34:14](#)

آآ فيما اشتملت عليه من ضلال وباطل فبعضها بدعة وليس بشرك مثل التوسل بالجاه والمكانة كدعاء الله سبحانه عند القبور وسؤال الله بحق الميت وجاهه ونحو ذلك وبعضا من الشرك الاكبر - [00:34:33](#)

كدعاء الموتى والاستعانة بهم ونحو ذلك. هذا من الشرك الاكبر الناقل من ملة الاسلام والواجب على المسلم ان يتقي الله سبحانه وتعالى وان يزور القبور اذا زارها زيارة شرعية وفق ما جاء في سنته النبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه - [00:34:56](#)

فيذهب الى القبور لتذكر الاخرة وللقاء السلام على الموتى وللدعاء لهم ويحفظ الدعوة التي مرت معنا التي علمها النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه كما في حديث بريدة ابن الحصيبي رضي الله عنه قال كان يعلمنا - [00:35:23](#)

عليه الصلاة والسلام اذا زرنا القبور وذكر الدعاء السلام عليكم اهل الديار من المؤمنين وال المسلمين انتم السابقون ونحن ان شاء الله بكم للاحرون نسأل الله او اسأل الله لنا ولكم العافية. اسأل الله لنا ولكم العافية - [00:35:45](#)

ثم قال المصنف حفظه الله تعالى في خاتمة هذه الرسالة النافعة الماتعة فضل المدينة واداب سكناها وزيارتها قال هذا ما اردت اراده اي في هذه الرسالة المختصرة واسأل الله عز وجل - [00:36:12](#)

ان يوفقنا وساكني هذه المدينة وزائرها وسائر المسلمين لما تحمد عاقبته في الدنيا والآخرة وان يرزقنا في هذا البلد طيب الاقامة وحسن الادب وان يحسن لنا الختام. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. نبينا محمد وعلى الله واصحابه - [00:36:35](#)

اجمعين. نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم. ونفعنا الله بما قلتم ومتعمنا الله بعلمكم وعمركم شيخنا حفظكم الله هل في حديث انس كما في البخاري غيره ان رجلا دخل هل فيه دليل على ايضا ان الصحابة كانوا لا يسألون النبي صلى الله عليه وسلم بذاته وانما يسألونه - [00:37:03](#)

ليدعوا لهم ان رجلا دخل يوم الجمعة من باب فاعد الصلاة هل في هذا الحديث حديث انس ان الصحابة رضي الله عنهم كانوا آآ اذا سألوا النبي صلى الله عليه وسلم سأله ليدعوا لهم - [00:37:33](#)

وليدعو لهم في حياته ليس انهم يدعونه آذاته هل في هذا الحديث دليل على ذلك ان رجلا دخل يوم الجمعة من بعد كان وجاه المنبر ورسول الله صلى الله عليه وسلم قام قائم يخطب فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:37:49  
فقال له يا رسول الله هلكت المواشي وانقطع السبل فادعوا الله ان يغيننا الى نهاية الحديث هذا الحديث داخل في جملة احاديث عديدة تدل على مشروعية وجواز طلب الدعاء - 00:38:10

من الحي الحاضر الصالح الرجل الحي الحاضر يطلب منه الدعاء فالنبي صلى الله عليه وسلم في حياته كان يأتيه الاتي ويطلب منه الدعاء مثل ابو هريرة رضي الله عنه والحديث في صحيح مسلم - 00:38:33  
اجتهد مع والدته في ان تسلم فكانت تأبى وتسمعه من السب والكلام الشديد فذهب الى النبي عليه الصلاة والسلام وقال يا رسول الله ادع الله ان يهدي ام ابي هريرة. يدعو الله ان يهدي ام ابي هريرة - 00:38:55  
فقال عليه الصلاة والسلام الم اهدا ام ابي هريرة الله اهدا ام ابي هريرة فانطلق ابو هريرة رضي الله عنه الى بيته فرحا بدعوة النبي صلى الله عليه وسلم لامه - 00:39:19

ولما وصل الى البيت لما وصل الى البيت واراد ان يدخل قالت له انتظر كانت تغسل ثم خرجت وعليها ملابسها وقالت اشهد ان لا الله الا الله واهشهد ان محمد رسول الله - 00:39:35

استجابة الله سبحانه وتعالى دعوة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم لام ابي هريرة فرحا الى النبي عليه الصلاة والسلام يبشره بسلام والدته وايضا طلب من النبي الدعاء - 00:39:56  
قال ادع الله ان يحبب ابا هريرة وامه للمسلمين وان يحبب المسلمين لهم او كلاما هذا معناه. فدعا له بذلك فدعا له بذلك ومن نعمة الله علينا جميما ايتها الاخوة - 00:40:16

اننا نحب ابا هريرة ونحب امة ونحب ابا بكر ونحب عمر ونحب عثمان ونحب علي ونحب الصحابة اجمعين ونعد هذه المحبة قربة نتقرب بها الى الله سبحانه وتعالى قد جاء احد الصحابة - 00:40:37  
الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله الرجل يحب القوم ولم يلحق بهم الرجل يحب القوم ولم يلحق بهم او كلاما هذا معناه فقال عليه الصلاة والسلام انت مع من احبيت - 00:40:58

انت او انت مع من احبيت فيقول انس ما فرحتنا بشيء بعد الاسلام او مثل فرحتنا بقول النبي صلى الله عليه وسلم انت مع من احبيت قال انس وانا احب - 00:41:23

ابا بكر وعمر واسأل الله ان يحشرني معهم وان لم اعمل مثل عملهم او او كلاما هذا معناه فحب الصحابة رضي الله عنهم هذا من الاعمال المجيدة والطاعات العظيمة ومن القرب - 00:41:40

التي يتقرب بها كالمسلم الى الله سبحانه وتعالى ايضا الامثلة كثيرة والشواهد عديدة اتيا الصحابة الى النبي عليه الصلاة والسلام وطلب الدعاء منه قالوا يا رسول الله ادع على مضر - 00:42:00  
فكانوا يأتون اليه في حياته ويطلبون ويطلبون منه الدعاء لكن بعد مماته لم ينقل اطلاقا في اه حديث صحيح انهم كانوا يأتون الى قبره ويطلبون منه ان يدعو لهم بل جاء عنه في صحيح البخاري كما مر معنا قوله عليه الصلاة والسلام لعائشة رضي الله عنها ان كان ذاك وانا حي - 00:42:18

استغفرت لك ودعوت لك وهذا واضح في انه بعد مماته لا يدعوا لاحد ولا يستغفر لاحد صلوات الله وسلامه عليه وحديث انس الذي مر معنا ليس فيه الا ان اه الصحابة كانوا يطلبون منه عليه الصلاة والسلام الدعاء - 00:42:48

وهذا السائل الذي جاء الى النبي عليه الصلاة والسلام من الباادية ترك الاغنام وترك الماشية وترك مصالحة وجاء الى النبي عليه الصلاة والسلام جاء ليطلب منه الدعاء قال ادعوا الله لنا. قال هلكت الماشية - 00:43:10  
ادعوا الله لنا فتوجه النبي صلى الله عليه وسلم الى الله بالدعاء. لو كان الدعاء بذاته او بجاهه جائز لما جاء الرجل ولما تكلف المحب  
كان يبقى في مكانه عند ماشيته ويقول اللهم انا نسألك بجاه نبينا - 00:43:31

او بذات نبينا يبقى عند ما شيته لا يأتي لكنه جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم والنبي يخطب عليه الصلاة والسلام وقاطع في خطبته قال يا رسول الله هلكت الماشية - 00:43:50

ادعوا الله لنا فتوجه عليه الصلاة والسلام الى الله بالدعاء. نعم هذا نعم يفسر قوله كنا نتوسل اليك بنبينا مثل ما جاء في حديث انس انهم يطلبون منه الدعاء فيدعوا لهم - 00:44:05

صلوات الله وسلامه عليه. نعم احسن الله اليكم جاءت اسئلة كثيرة في قراءة سورة ياسين والفاتحة والخلاص وغيرها عند دفن الميت هل دل على هذا دليل؟ لا نعلم دليلا على ذلك والحديث الذي ورد - 00:44:20

اه اقرأوا على ما على موتاكم سورة ياسين لاهل العلم فيه كلام من حيث ثبوته وعدد من اهل العلم يضعون هذا الحديث من حيث الاسناد وانه غير ثابت عن عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:44:42

ولو صح هذا الحديث ليس المراد بقوله اقرأوا على موتاكم سورة ياسين ان يقرأوها عليهم بعد الممات او في المقابر ليس هذا المراد وانما المراد يقرأوا على موتاكم اي من حظرته الوفاة - 00:45:03

المراد بالموتى اي من حظرته الوفاة مثل قوله عليه الصلاة والسلام في الحديث الاخر لقنوا موتاكم لا الله الا الله ما المراد بالموتى هنا لقنوا موتاكم لا الله الا الله ما المراد بالموتى - 00:45:23

هل المراد من مات او من حضرته الوفاة المراد من حضرته لقنا موتاكم اي لقنوا من حضرته الوفاة منكم لا الله الا الله ف الحديث اقرأوا على موتاكم سورة ياسين لو صح فان هذا هو المراد به - 00:45:40

اهي تقرأ على من حضرته الوفاة لان سورة ياسين فيها من المعاني العظيمة والوعظ والتذكير والتذكرة والتنبيه والانابة الى الله فيها معاني عظيمة جدا ينفع بسماعها من حضرته الوفاة - 00:46:00

هذا لو صح الحديث نعم احسن الله اليكم هذا يقول ان قال رجل طاف طواف الوداع للخروج من مكة صباحا وتعطل الباص والحافلة وحضر في صلاة في وقت صلاة الظهر فهل يمكن للانسان ان يصل الى الحرم - 00:46:22

لا حرج عليه وتأخره في السفر بسبب الحافلة او تعطلها هذا لا حرج عليه واذا صلى في الحرم ايضا لا بأس بذلك وسافر ولا يلزم له اه ان يعيد طواف الوداع. نعم - 00:46:48

احسن الله اليكم هذا يسأل عن ترك المزاحمة في الروضة وعند الحجر الاسود هل هذا هو الصواب المزاحمة التي فيها ايذاء للنفس وايذاء للاخرين ليست مطلوبة لان تقبيل الحجر الاسود مستحب - 00:47:06

وايضا الروضة والجلوس فيها والصلاه والذكر ايضا مستحب لكن المزاحمة والاذى اذا كان المكان ممتلئ ولا مكان فيه اصلا للدخول ولا في الصلاه وهذه المزاحمة فيها اذية للنفس واذية للاخرين - 00:47:28

فترك المستحب في سبيله عن الاذى لا شك انه هو الاولى نعم هذا يسأل يقول هل اذا دخل الزائر الى المقبرة له ان يقف آاه له ان

له ان يقول الدعاء المأثور - 00:47:52

فقط رافعا يديه اه ان يرفع يديه ويقول غير ذلك من الدعاء الذي ينبغي على الزائر للمقابر ان يدعو بالدعاء المأثور وان يحرص على التقييد به اولا لان فيه الغنة والكافية والوفاء - 00:48:12

فنبينا عليه الصلاة والسلام دل امته الى كل خير فيه الغنية وفيه الكافية وهو وافي يعني عن اي شيء اخر هذا من جهة ومن جهة اخرى قد يفتح لنفسه باب - 00:48:40

ادعية ينشئها فتكون مشتملة على مخالفة لا يدرى بها اما دعوات النبي عليه الصلاة والسلام فانها دعوات معصومة فانها دعوات معصومة من الخطأ والزلل نعم احسن الله اليكم هذا السائل يقول شخص حج - 00:49:04

اه حج واتم كل المناسك الا الطواف الا طواف الوداع. ثم بعد المناسك ذهب لتجدة لشراء بعض الاغراض بنية العودة الى مكة ثم بعد ذلك عاد الى مكة وطاف طواف الوداع فهل عليه شيء؟ هذا الطواف الذي - 00:49:30

طافه بالبيت بنية الوداع بعد ذهابه الى جدة لا يفيد لانه غادر من مكة بعد انهاء اعمال حجه دون وداع فالطواف الذي طافه بعد

عودته من جدة يكون طواف نافلة يؤجر عليه - 00:49:48

ويثاب على فعله لكن طواف الوداع يعتبر قد تركه لانه غادر بعد كمال اعمال الحج وتمامها الى جدة دون وداع ومن ترك واجبا فعليه دم شاة يذبحها وتنوز في مكة وتوزع على فقراء - 00:50:10

الحرم احسن الله اليكم هذا يسأل يقول ما حكم الصلاة في مسجد خلف هذا المسجد مقبرة وهناك قبر دخل في التوسعة وليس في القبلة اذا كان القبر دخل في محيط المسجد وداخل جدران المسجد وداخل بناء المسجد فلا تجوز الصلاة - 00:50:37

ل الحديث النبي صلى الله عليه وسلم لعنة الله اليهودي والنصارى اتخذوا قبور انبائهم وصالحهم مساجد نعم اما اذا كان خلف المسجد وليس داخلا في بنيانه فلا حرج من الصلاة في المسجد نعم - 00:51:03

هذا يسأل يقول ما هو الرد على حديث الاعمى او توضيح حديث الاعمى الذي جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وسائل وقال فامره بالصلاحة ركعتين ثم دعا الله عز وجل - 00:51:25

بالنبي صلى الله عليه وسلم حديث الاعمى ليس فيه دلالة للسؤال بالذات او بالجاه لان الاعمى جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وطلب منه الدعاء ولو كان مراد الاعمى التوسل بذات النبي عليه الصلاة والسلام وبجاهه - 00:51:41

لتوسل بذات النبي صلى الله عليه وسلم وبجاه دون اه اتيا ن اليه صلوات الله وسلمه عليه ودون طلب منه ان يدعوه له فالاعمى جاء الى النبي عليه الصلاة والسلام وطلب من النبي صلى الله عليه وسلم ان يدعوه له وعلمه عليه - 00:52:06

الصلاحة والسلام اه صفة يدعوه الله سبحانه وتعالى به اه يدعوه الله جل وعلا بها وليس فيه اي دلالة على التوسل بالجاه او الذات. نعم هناك اثر ينتشر بين الناس منتشر بين الناس وهو ان عمر رضي الله عنه كان اذا آآ - 00:52:28

اه اصيبيت المدينة بالقطط. نعم. فإنه يأتي قبر النبي صلى الله عليه وسلم ويكشفه يكون عليه ستر او كذا قال في كشفه فيمطرون. هذا لا دليل عليه او هذا لم يثبت عن عمر رضي الله عنه - 00:52:54

لم يثبت عن عمر رضي الله عنه والذي ثبت عن عمر مر معنا كانوا اذا اصابهم القحط او الجذب يقول رضي الله عنه اللهم انا كنا نتوسل اليك ببنينا والان نتوسل اليك بعم نبينا قم يا عباس فادع الله لنا - 00:53:08

اما ما يروى وينقل ان عمر كان يأتي الى القبر ويكشف الستر الذي عليه وانهم يمطرون بذلك هذا لم يثبت عن عمر رضي الله عنه وارضاه. نعم احسن الله اليكم هذا يسأل عن زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:53:29

وصاحبيه هل يقال ايضا الدعاء المأثور لزيارة القبور زيارة قبر النبي عليه الصلاة والسلام وزيارة صاحبيه هي زيارة مخصوصة ثلاثة وهو النبي عليه الصلاة والسلام وابي بكر وعمر ليس في في قبور او جمع غفير - 00:53:49

ولهذا يفعل كما كان يفعل ابن عمر رضي الله عنهم في خص النبي عليه الصلاة والسلام بسلام وابي بكر بسلام وعمر بسلام كما كان يفعل اه عبدالله بن عمر رضي الله عنهم نعم - 00:54:15

احسن الله اليكم هذا يسأل يقول هل يجوز للامام ان يعظ الناس بعد دفن الميت؟ والدعاء له وللحاظرين واهل المقابر اتخاذ ذلك سنة لا. اما اذا فعل في في بعض المرات - 00:54:36

دون ان يتخذ سنة فلا بأس بذلك اما ان يتتخذ سنة عند دفن الموتى فهذا اه لا دليل عليه لكن اذا فعل في بعض المرات يكون له شاهد في مثل حديث البراء - 00:54:54

ابن عازب في مسند الامام احمد وغيره نعم احسن الله اليكم هذا يسأل يقول هل يجوز لي ان ازور قبر النبي صلى الله عليه وسلم في كل يوم وكذلك الروضة - 00:55:13

مر معنا بالامس اه قول النبي عليه الصلاة والسلام ولا تتخذوا قبرى عيда ولا تتخذوا قبرى عيда واتخاذ قبره عيда اى تتقرب الزيارة بمعاودة تتقرب بمتكرر الايام او الاسابيع او الشهور او نحو ذلك - 00:55:27

فالذى مثلا يقول زور القبر كل يوم بعد المغرب او كل يوم بعد العشاء هذا من المعاودة التي نهى عنها عليه الصلاة والسلام بقوله ولا تتخذوا قبرى عيда فلا تخصص اياما او اوقاتا - 00:55:52

وانما تزور متى تيسر لك دون تخصيص اوقات معينة تعاود آآ القبر بعودها نعم احسن الله اليكم هذا يقول اما عن الدعاء بجاه النبي

صلى الله عليه وسلم وغيره فقد وضحت جزاكم الله خيرا - 00:56:09

اما الدعاء بجاه القرآن الكريم كما نسمع جواز ذلك من بعذ الناس فهل هذا جائز؟ ايضا هذا لا دليل عليه اه لا دليل عليه وانما الذي يريده ان ينفعه الله جل وعلا بالقرآن الكريم - 00:56:29

فليتلو هذا القرآن حق تلاوته كما قال الله عز وجل الذين اتيتهم الكتاب يتلونه حق تلاوة اولئك يؤمنون به اما اتخاذ القرآن لغير ما انزل له اما اتخاذ القرآن لغير ما انزل له فهذا لا يجوز. والقرآن انزل ليعمل به - 00:56:50

كما قال ذلك الحسن رحمة الله تعالى القرآن انزل ليعمل به يجعل الانسان حظه من القرآن تلاوته حق التلاوة وتلاوته حق التلاوة كما بين العلماء يتناول امورا ثلاثة القراءة والحفظ - 00:57:14

والفهم والتدبر والعمل بالقرآن هذه كلها تعد من تلاوة القرآن حتى العمل بالقرآن يسمى تلاوة القرآن فليست تلاوة القرآن مجرد القراءة لحروفه بل تلاوة القرآن تكون بالقراءة لحروفه واياته والفهم لمعانيه ودلاليه - 00:57:36

والعمل باحكامه واوامره ونواهيه. نعم احسن الله اليكم هذا يسأل يقول في بلادهم يصلون صلاة الجنائز في المقبرة لها مكان مخصوص في المقبرة يصلون فيه ولا يوجد حاجز بين القبور والمصلى فهل تجوز الصلاة في هذه الحالة؟ تجوز الصلاة في الصلاة على الميت في المقبرة تجوز - 00:57:59

تجوز الصلاة على الميت في المقبرة ولا حرج اذا صلى عليه في المسجد او في مكان عام لا بأس بذلك وان لم يتيسر الصلاة عليه الا في المقبرة فلا حرج - 00:58:29

في ذلك نعم مكان مخصوص ما في حرج اذا كان في المقبرة جانب او جزء يعني بعيد عن القبور حتى لا يطأ الناس القبور عندما يجتمعون الصلاة لا حرج في ذلك. نعم - 00:58:43

احسن الله اليكم هذا يسأل يقول وهذا المكان الذي يكون للصلاة على الميت لا يتنفل فيه لا يصلى فيه نافلة ولا يصلى فيه فريضة وانما يكون للصلاة على الميت والصلاحة على الميت دعاء له - 00:59:01

فلا حرج في فعله في المقبرة نعم والنبي عليه الصلاة والسلام صلى في المقبرة على المرأة التي كانت تنظف المسجد صلى عليها في المقبرة وهي في قبرها نعم هذا السائل يقول اذا توضأ واحسن الوضوء يشعر بان شيء يخرج من ذكره ويأتي - 00:59:18  
قال في الصلاة وغير ذلك ويأتيه في الصلاة وفي غير ذلك. فما الحكم في هذه الصلاة؟ فهل هي صحيحة او اذا خرج من الذكر شيء فليجعده الصلاة هذه وساوس يبتلى بها بعض الناس - 00:59:47

وتشغله في عبادته وفي صلاته وفي تقريره الى الله سبحانه وتعالى والواجب على من ابتلي بشيء من ذلك الا يلتفت له ولا يشغل باله به حتى لا تفسد عليه هذه الوساوس صلاته - 01:00:06

بل عليه اذا قضى حاجته وانتهى من قضاء الحاجة ان يرش على المكانة الماء ثم يذهب ويفصل ولا يلتفت بعد ذلك ولا يشغل باله بمثل هذه الوساوس التي تضر تضره في عمله - 01:00:28

وفي عبادته ولি�تعود بالله العظيم رب الناس من الوساوس الخناس كما قال الله عز وجل قل اعوذ برب الناس ملك الناس الله الناس من شر الوساوس الخناس الذي يوسر في صدور الناس من الجنة والناس. نعم - 01:00:52

يقول ايضا هل ورد هل صح هذا الحديث انه من صلى اربعاء قبل الظهر واربعاء بعده حرم الله على النار الذي جاء في صلاة الظهر اه الراتبة جاء آآ اربع قبلها واثنتين بعدها - 01:01:14

جاء اربع قبل الظهر واثنتين بعدها الرواتب اثنتى عشرة ركعة اثنتان قبل الفجر واربع قبل الظهر واثنتان بعد الظهر واثنتان بعد المغرب واثنتان بعد العشاء هذه السنن الرواتب وهي آآ اثنتا عشرة ركعة نعم - 01:01:37

هذا يريده منكم ان تصححوا له دعاءه. يقول انا ادعو بهذا الدعاء اللهم اني اتوسل اليك بحبي لنبيك محمد صلى الله وسلم ان تفعل لي كذا. وايضا اقول اللهم اني اسألك بمنزلك بمنزلك او بمنزلة - 01:02:01

لسيد المرسلين صلى الله عليه وسلم هل هذا الدعاء صحيح؟ قولك في الدعاء الاول اللهم اني اتوسل اليك بحبي لنبيك عليه الصلاة والسلام هذا صحيح وهو من التوسل النافع - [01:02:21](#)

لأن الله جل وعلا يتتوسل اليه سبحانه باسمائه وصفاته ويتوسل اليه ايضا بالاعمال الصالحة التي يفعلها الشخص مثل قصة ثلاثة الذين اطبقت عليهم الصخرة ومثل ما جاء في قوله تعالى - [01:02:40](#)

اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان ان امنوا بربكم فاما ربنا فاغفر لنا توسل هذا بالايمان توسل الى الله بالايمان فالتوسل الى الله بالعمل الصالح جائز وحبك للنبي عليه الصلاة والسلام هذا عمل صالح من افضل الاعمال الصالحة - [01:03:02](#)

ومن افضل ما يتقرب به المتقرب الى الله سبحانه وتعالى فلا بأس ان يقول القائل في دعائه اللهم اني اسألك بحبي لنبيك عليه الصلاة والسلام او اللهم اني اسألك باتباعي لنبيك - [01:03:24](#)

عليه الصلاة والسلام او اللهم اني اسألك بحرضي على سنة نبيك عليه الصلاة والسلام هذا لا بأس به لانه من عمل الانسان الصالح لانه من عمل الانسان الصالح. اما قولك في الجملة الثانية - [01:03:40](#)

اللهم اني اسألك بمنزلة نبيك عليه الصلاة والسلام فهذا لا اصل له ولا دليل على مشروعيته وهو نظير قول القائل اللهم اني اسألك بمكانة نبيك او بجاه نبيك فهذا كله لا دليل على - [01:03:57](#)

اه مشروعية دعاء الله جل وعلا بهذه الدعوات ونحن نعتقد عقيدة جازمة لا شك فيها عندها ولا ريب النجاح نبينا عليه الصلاة والسلام عند الله جاه عظيم ومكانته مكانة عظيمة ومنزلته اعلى المنازل. صلوات الله وسلامه عليه - [01:04:15](#)

ولكننا في الوقت نفسه نقول ليس هناك دليل في السنة المأثورة عن نبينا عليه الصلاة والسلام تدل على جواز سؤال الله بالجاه او المكانة او المنزلة وما يستدل به من يجيز ذلك لا يخرج عن امرین - [01:04:38](#)

اما احاديث لا تصح وهذه لا يجوز الاستدلال بها او احاديث صحيحة وليس فيها حجة لذلك المستدل ونكتفي بهذا القدر والله اعلم وصلى الله وسلم على عبد الله ورسوله نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - [01:04:59](#)